شرح) سنن ابن ماجه (

611 - شرح سنن ابن ماجه : باب في فضل أصحاب رسول الله ﷺ - الحديث 611 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابو الحسين قال اخبرني حماد بن سلمة عن علي ابن زيد ابن جدعان عن علي بن ثابت عن الوراء ابن عازب قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

في حجته التي حج فنزل في بعض الطريق فامر الصلاة جامعة فاخذ بيد علي رضي الله عنه فقال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الست اولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا بلى - 00:00:44

قال فهذا ولي من انا مولاه. اللهم والي من والاه اللهم عادي من عادى قوله حدثنا علي ابن محمد هو علي ابن محمد ابن اسحاق ابن ابي شداد ابو الحسن الطنافسي الكوفي - 00:01:09

وهو ثقة وقد اثنى عليه كثيرا ابو حاتم الرازي قد توفي عام ثلاث وثلاثين ومئتين قال حدثنا ابو الحسين هو زيد ابن حباب توفي عام ثلاث ومئتين وهو ثقة كما قال ابن معين ومنهم من انزله يسيرا - 00:01:28

قال اخبرني حماد بن سلمة وهو حماد بن سلمة بن دينار البصري ابو سلمة توفي عام سبع وستين ومئة وكان في اول امره ثقة ثم تغير عن علي ابن زيد ابن جدعان وهو ضعيف علي ابن زيد ابن جدعان ابو الحسن ضعيف - 00:01:47

عن علي بن ثابت هو علي بن ثابت الانصاري الكوفي قال ابو حاتم صدوق وكان امام مسجد الشيعة وخاصهم اذا هناك من تكفير لنا في عديد بن ثابت ايضا عن البراء بن عازب. وهو البراء بن عازب بن الحارث الانصاري الاوسي المدني - 00:02:05

شهد احدا توفي عام ثلاثين وسبعين قال عنه الذهبي في السير من اعيان الصحابة قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته التي حج نعم الحج التي حج بها فنزل في بعض الطريق فامر الصلاة جامعة اي احذروا الصلاة - 00:02:24

على كونها جامعة فاخذ بيد علي رضي الله عنه فقال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الست اولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا بلى. قال فهذا ولي من انا مولاه - 00:02:48

اللهم والي من والاه اللهم عادي من عاداه اذا سند الحديث ضعيف لكن الحديث له شواهد وهذا الحديث يدل على منقب من مناقب علي ابن ابي طالب ومناقبه كثيرة وقد الفت فيه مؤلفات - 00:03:04

علي ابن ابي طالب من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو زوج ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد الخلفاء الراشدين وهذا الحديث فيه بيان لبعض مناقبه - 00:03:24

وهنا قولها قولنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته التي حج اي رجعنا من حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه وسلم فنزل في بعض الطريق اي من مكان - 00:03:39

طبعا جاء في بعض الروايات تحديد هذه المكانة يسمى غديرة خم وهو بئر يقع في منتصف المسافة بين مكة والمدينة النبوية فامر الصلاة الجماعية امر ان ينادى الصلاة جامعة اي احذروا الصلاة - 00:03:53

في جماعة وتلك الصلاة هي صلاة الظهر فاخذ بيد اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال لست اولى بالمؤمنين من انفسهم

وهذا استفهام يراد به التقرير بان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالمؤمنين - 00:04:12
وبالحكم فيهم من انفسهم. قالوا بلى قال الست اولى بكل مؤمن من نفسه وهذا معناها لست احق بالمحبة والتوقير والاخلاص بمنزلة الاب للاولاد. كما يشير اليه قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من من انفسهم وازواجه امهاتهم - 00:04:31
قالوا بلى طبعا بلى لنفي النفي يعني الست لو قيل نعم لكان امرا مختلف وهذا من روعة اللغة العربية التي ينبغي ان نتعلمها فلما اقروا النبي صلى الله عليه وسلم قال فهذا ولي من انا مولاه اللهم والي من والاه الله عاد من عاداه - 00:04:56
فقوله فهذا ولي من انا ملاه معناه محبوب. من انا محبوبه ويدل هذا المعنى قولها اللهم والي من والاه يعني ما يتعلق بالتفسير المحبة اي احب من احبه بقرينة اللهم عالمن عاداه - 00:05:16
والمولى يطلق ايضا على الناصر والمعين وهذا الحديث يدل على فضيلة علي وليس له تعلق فيما يتعلق بالخلافة اذا في الحديث الحث على محبة علي لحب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:33
فنحن نحب النبي صلى الله عليه وسلم ونحب من يحبه النبي صلى الله عليه وسلم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:51